مريم شرقي المتحصلة على معدل 19.05 ... الطريق إلى معدل عال ونجاح متألق

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز.

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوقة مريم شرقي من ثانوية بوخاري عبد القادر المتحصلة على معدل 19.05 خامس أعلى معدل على المستوى الوطني وأعلى معدل على مستوى ولاية سيدي بلعباس، مريم اختارت لتنقل لنا أسرار تفوقها **"الطريق إلى معدل عال ونجاح متألق "**عنوانا لمقالها، نتمنى لكم الاستفادة.

تاريخ كتابة المقال: 1 نوفمبر 2020



بكالوريا دورة : 2020
شعبة : العلوم التجريبية
بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :
السيد (ة) : شرقي مريم
المزداد (ة) في :18-06-2002بـ سيدي بلعباس - سيدي بلعباس
المؤسسة : ثانوية بوخاري عبدالقادر - سيدي بلعباس / ع
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	18.50	6	111.00
العلوم الفيزيائية	19.50	5	097.50
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	18.00	3	054.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	17.50	2	035.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	20.00	2	040.00
الفلسفة	19.00	2	038.00
التاريخ والجغرافيا	18.50	2	037.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	20.00	2	040.00
التربية البدنية والرياضية	19.00	1	19.00
-			-
المجموع العـــــام		30	571.50
المعدل العـــــام /20			19.05

حرر بالجزائر في :2020/10/13

تعريف وتقديم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، الصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد: اسمي شرقي مريم، أنا متفوقة في شهادة بكالوريا 2020 بمعدل 19.05 لشعبة علوم تجريبية، من ثانوية بوخاري عبد القادر ولاية سيدي بلعباس، حائزة على المرتبة الخامسة وطنيا والثانية لشعبة العلوم التجريبية، أريد أن أشكركم على تقديم فرصة لي حتى يتسنى لي إفادة طلاب النهائي في مسارهم الدراسي.

ريثم الدراسة و البرنامج المتبع و طريقة المراجعة

أولا قبل التكلم عن برنامجي الخاص للعام، أنصح كل تلميذ بأن يقوم بوضع برنامجه بنفسه دون أن يعتمد على أفكار الآخرين، هذا لأن لكل واحد منا وقتا خاصا يكون فيه مركزا بشكل جيد فيضع برنامجه على هذا الأساس، أما عني أنا، فلم أكن أمشي على برنامج ثابت، لكن الشيء الأساسي هو أني لم أكن أمضي يوما دون أن أراجع مادة أساسية وأخرى ثانوية في اليوم الواحد، فقد كنت أراجع مادة أساسية بعد العودة من الثانوية أو في فترة الظهر خلال أيام الحجر، ومادة ثانوية مساءا قبل النوم...

أما مواد الحفظ فأحيانا تكون لي طاقة أيام الدراسة لأبقى مستيقظة بعد صلاة الفجر أحفظ، وإلا فإني كنت أحفظ في العطل الأسبوعية صباحا باكرا وكان هذا البرنامج يساعدني.. أما الطريقة العامة للمراجعة كانت الطريقة الكلاسيكية: فهم الدرس، كتابة ملخص لأهم الأفكار ثم التطبيق بحل التمارين والبكالوريات.. ولهذا أؤكد للتلاميذ على عدم التسرع بحل التمارين مباشرة لأنه سيحبطهم في حال إغفال فكرة ما.

نصائح عملية لكل مادة والمراجع المعتمدة

بالنسبة للنصائح التي أقدمها لكل مادة هي كالتالي:

مادة العلوم الطبيعية :المادة الأساسية والأهم بالنسبة لشعبتي، لابد للتلاميذ أن يعتمدوا فهم الدرس بالدرجة الأولى وتثبيت المعلومات بنفسهم دون حاجة لحفظ تلك المعلومات، والأهم من ذلك عليهم تعلم المنهجية في الإجابة لأنهم سيجدون أفعالا أدائية في الموضوع تتطلب الإجابة عنها بطريقة معينة، ولتعلم ذلك لابد من متابعة الطريقة مع الاستاذ في القسم، أو هناك أساتذة يوتيوب كالأستاذ شاوش الذي خصص مقاطع كاملة لهذا الغرض بارك الله فيه، ومن الكتب كتاب الطالبة إكرام بوزار التي تحصلت على العلامة الكاملة لبكالوريا 2019 في هذه المادة، كتابها يحتوي القسم الأكبر فيه على المنهجية، وبعد تعلم المنهجية يجب عليهم التدرب بحل التمارين وهناك تمارين نموذجية في الانترنت توافق طريقة بناء الجديدة لموضوع البكالوريا، كما أنصح التلاميذ بكتابة ملخصاتهم بنفسهم وتلخيص النصوص العلمية في شكل أفكار حتى يساعدهم ذلك في المراجعة ليلة البكالوريا وتحصلت على 18.5 فيها٠

مادة الرياضيات :هذه المادة من أسهل المواد إذا ما ركز فيها التلاميذ، والسر في التفوق فيها هو حل التمارين بشكل مكثف، وهذا بعد فهم الدرس طبعا في القسم مع الأستاذ، أو اليوتيوب... وأنا شخصيا اعتمدت على حل التمارين بكثرة بداية بالبكالوريات وصولا إلى التمارين الموضوعة في الصفحات شرط أن يكون هناك حل لها حتى لا أشعر بالإحباط في حال عدم معرفة الحل. التمارين بكثرة هو الأساس لا يجب الاستسلام. تحصلت على علامة 20 الحمد لله٠

العلوم الفيزيائية: نصائحي لها تشبه الرياضيات، حيث أني طبعت ملخصا شاملا فيها راجعت به ليلة الباك، لكن أنصح التلاميذ بالتلخيص بنفسهم لأن ذلك سيثبت الأفكار، لم أفعل أنا بسبب ضيق الوقت، ثم إني حللت البكالوريات وسجلت الأفكار الجوهرية وانطلقت في حل التمارين المتنوعة، كان هنالك مجموعات على صفحات فيسبوك يقدمون مواضيع مختلفة بارك الله فيهم، وأهم شيء تذكر القوانين والبروتوكولات التجريبية ضروري للتفوق في حل موضوع باك

مادة الفلسفة :مادة يتخوف منها الكثير كونها جديدة ولكن الحقيقة أن طريقة دراستها سهلة جدا، أولا أنصح بالفهم التام للدرس سواء مع الأستاذ في القسم أم دروس اليوتيوب خاصة أستاذ خليل سعيداني وحمداش، فلا يمكن أبدا حفظ مقالة دون فهمها وتوقع علامة مرتفعة فيها، لهذا يجب أن تفهم المادة ثم تخصص دفترا خاصا لها، تكتب فيها الأفكار والحجج الجوهرية لكل درس والأقوال المتعلقة به، بشكل مبسط لا يتجاوز صفحتين لكل درس، ثم يوم البكالوريا عندما يحين وقت كتابة المقالة تضع حججك أمامك في المسودة، وتتوسع فيها بما فهمته وتشرحها شرحا مفصلا، كما أنبه الى ضرورة تعلم منهجية كل مقالة وأقصد بذلك الجدل و الاستقصاء والمقارنة... لأن اتباع المنهجية يصب نقاطا في صالح التلميذ عند التصحيح.. و وفقني الله بأن أخذت علامة 19 فيها٠

العلوم الإسلامية :اعتمدت فيها على حفظ تام لكل الدروس من كراس القسم كما حفظت بعض الأفكار وتابعت الأستاذة بوسعادي، لم أحفظ ملخصات بسيطة لأنها غالبا تكون ناقصة وحفظت الدرس وما ساعدني على التذكر هو الفهم والتكرار.. كما اعتمدت حل البكالوريات حتى أتعود على طريقة الحل.. أخذت علامة 20 ٠

مادة التاريخ والجغرافيا :يتخوف منها التلاميذ لأنها مادة حفظ و الحقيقة أني فهمت معظمها، فمثلا قصص التاريخ كانت مشوقة فكنت أتخيلها قصة والجغرافيا أشياء نعايشها في واقعنا فأصل الواقع بالدرس لكي أفهم وبذلك حفظت الدروس، كما حفظت مصطلحات وشخصيات بشكل عام فأنا دائما أعتمد مبدأ الفهم قبل الحفظ .. كما أن تعلم التمثيل البياني والتعليم على الخريطة والتعليق وكتابة المقال ضرورية لأن لها النصيب الأوفر من النقاط، كنت قد تعلمتها من عند أستاذتي في القسم و ساعدت نفسي بمتابعة دروس الاستاذ بورنان لتعلم كل ذلك وكتاب محمودي عادل.. تحصلت على 18.5 ٠

مادة الأدب العربي :من أكثر المواد تشويقا، وفهم النص في الموضوع من الأساسيات لهذه المادة فبعض أسئلة البناء الفكري جوابها من النص فقط، وهناك أسئلة تكرر نفسها كل سنة من البناء الفكري يتم تعلمها في القسم من خلال النصوص الأدبية ولابد من تذكرها وتدوينها على شكل ملخص حتى يراجع به لاحقا.. ولتعله طريقة الجواب اعتمدت على استاذي في القسم، إضافة للأستاذ حيقون وأسامة والاستاذ حماش في اليوتيوب.. اما البناء اللغوي فهي قضية مراجعة قواعد وبلاغة لا أكثر لابد من تعلم إعراب الكلمات والجمل و معرفة الصور البيانية والتدرب على ذلك من خلال حل البكالوريات السابقة.. تحصلت على 18 من 20 ٠

مادتي اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية :أهم شيء فهم النص كي يكون بمقدور التلميذ الجواب وخاصة اللغة الفرنسية فهي تقريبا 100% أجوبة من النص، حيث في اللغة الانجليزية هناك بعض القواعد التي يجب التركيز عليها وتعلمها في القسم، ولفهم النص لابد من التعود على المطالعة لاكتساب رصيد لغوي واقل شيء نصوص الكتاب المدرسي، أما بالنسبة للوضعية الادماجية هناك دائما خيارين، في الفرنسي يعطونا تعبير حر وcompte rendu

الأول أنصح به التلاميذ ذوي رصيد لغوي جيد والثاني له منهجية خاصة يتعلمها التلميذ ويتبعها وفيه يلم بأفكار النص، أما في الانجليزي فهناك كذلك تعبير حر والآخر تعبير به أفكار ما علينا إلا الربط بينها باستعمال روابط٠٠

:بالنسبة للمراجع المعتمد عليها هي كالتالي

العلوم الطبيعية: سلاسل الاستاذ بوريش و طلحي، كتاب الطالبة إكرام بوزار، والمواضيع التجريبية لمختلف الثانويات٠

العلوم الفيزيائية: كتاب المغني، سلاسل الأستاذ شنايت، مواضيع مختلفة على الصفحات٠

العلوم الإسلامية: كتاب الأستاذة بوسعادي والمواضيع المقترحة التي كانت تضعها٠

الرياضيات: مختلف المواضيع التجريبية وكتب الاستاذ نورالدين٠

التاريخ والجغرافيا: كتاب الاستاذ محمودي عادل.. و الاستاذ بورنان والمواضيع التي كان يضعها٠

الفلسفة: كتاب الطالبة هبة جبابرية، كتاب الاستاذ خليل سعيداني والمراجعة النهائية في الفلسفة٠

الادب العربي: حل البكالوريات المختلفة فقط

الفرنسي و الانجليزي: كتاب المراجعة النهائية لكلاهما وحل البكالوريات٠

خصوصيات الشعبة

شعبة العلوم التجريبية من أكثر الشعب التي تهم فيها التلاميذ كل المواد على حد سواء، لهذا أنصح تلاميذ هذه الشعبة بالاهتمام بكل المواد... كما ان المادة الاساسية معروفة العلوم الطبيعية تتطلب تركيزا وتذكرا للمعلومات بشكل كبير، ناهيك عن المادتين الاساسيتين الاخريتين الرياضيات والفيزياء لابد فيها من الحل المكثف.. هذا ما يختص به طلاب العلوم التجريبية لهذا أنصح بالدراسة بجهد لتحقيق معدل متكامل٠٠

التضحيات والعقبات

التضحيات اللازم القيام بها والمعروفة عند كل التلاميذ هي التقليل من استعمال الأجهزة الإلكترونية وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة البرامج و الأفلام وقت الدراسة لأنه سيمر الوقت ويندمون على تضييعه، لابد من استغلال الوقت سنة البكالوريا كل ثانية منه، وأنا شخصيا بدأت منذ بداية السنة إلا أنه رغم ذلك شعرت قبل ايام من الامتحان إني

لم أراجع كفاية، والعقبات كانت التوتر والشعور بالاكتئاب ايام الدراسة والفشل وفقدان العزيمة ولا يجب أن يترك التلاميذ هذه المشاعر تسيطر عليهم فهي طبيعية في ظل الضغط الدراسي ولكن لايد من تجاوزها وذلك بالاستغفار والصلاة في الوقت والمداومة على قراءة القرآن، فعون الله كبير جدا وعنايته بعباده واسعة جدا سبحانه، يجب تجديد العزيمة كل مرة في غرض ذلك٠

أهمية الدراسة في الثانوية

أعترف أن الدراسة في الثانوية لها اهمية كبيرة، فالدروس الخصوصية أو اليوتيوب وحدهما لا يكفيان، لأن إلقاء الدرس لأول مرة في وجود الأستاذ والزملاء له انعكاس كبير على طريقة الأداء لاحقا، لهذا كنت أحضر حصصي كلها وآخذ معلومة مهما كانت صغيرة من القسم، وخاصة أني قمت بالدروس الخصوصية في المواد الأساسية فقط ولهذا اعتمدت على القسم والحضور في الثانوية لفهم دروس المواد الثانوية.. أنصح التلاميذ بالحضور في القسم

الدروس الخصوصية

الدروس الخصوصية أنصح بها التلاميذ فقط إن كانوا غير قادرين على تطبيق الدرس لوحدهم دون مساعدة، وانا قمت بها في المواد الاساسية فقط و الحقيقة أنها ساعدتني بشكل كبير، فهناك أفكار إضافية يزودني بها أستاذي في الدروس الخصوصية، إضافة إلى فرصة أكبر لحل تطبيقات أكثر في حصة الدعم حيث أن معظم التمارين التي حللتها كانت في الدروس الخصوصية، حتى أن بعض أفكار الدروس الخصوصية كانت جديدة تعلمناها فوردت في البكالوريا ٠

الطموحات و الأهداف في الجامعة

أطمح أن أواصل تحقيق مراتب أولى حتى في الجامعة بإذن الله، فأنا أنوي دراسة الطب وأريد تكريس الوقت بعد الدخول للمذاكرة خاصة وأني أحب اختصاص الطب، واريد فتح آفاق جديدة لنفسي أو إيجاد فرص الدراسة في الخارج لأمثل وطني بإذن الله ولما لا٠

كلمة اخيرة

كلمتي الاخيرة للتلاميذ أن لا يتهاونوا سنة البكالوريا لأنها تمر بسرعة وأن يستغلوا كل ثانية من وقتهم الثمين لأنهم سيندمون إذا ضيعوه في آخر المطاف، كما أنصحهم بعدم السماح للتوتر وثبط العزيمة أن يسيطر على مزاجهم فيفقدون رغبة الدراسة بل لابد من عدم السماع للنفس والدراسة والمثابرة فهي أساس النجاح، واهم شيء قبل كل هذا لابد من التقرب لله عز وجل بالدعاء والصلاة والذكر وقراءة القرآن، فهو سبحانه مع العبد يساعده ما إذا شكره ودعاه ولابد من التفاؤل خيرا والثقة بالله تعالى وحسن الظن به، فهو سبحانه لا يكتب لعبده المؤمن إلا الخير وأنا شخصيا كنت كلي ثقة أن الله عز وجل لن يخذلني و سوف ييسر الأمور علي والحمد لله والشكر له كان نجاحي بفضل الخالق سبحانه.. وأخيرا المثابرة المثابرة لأجل نهاية سنة سعيدة كما تتمنى قلوبكم، وفقكم الله فيما فيه خيرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الأخير نشكر مريم على مقالها و نصائحها و نتمنى لها التوفيق و المزيد من النجاحات مستقبلا و نتمنى للطلاب المقبلين على البكالوريا الاستفادة من نصائحها و تجربتها